

شويهم

الموت فقال عليه السلام لا حاجة لي به اذن ولكن اصبر حتى
 ياتيني اخي جبريل واساله عن شي هو قلبي فصعد ملك الموت
 الي السماء فلقبه جبريل في طريقه فنزل هو وياه فلما اقبل عليه
 جبريل قال له يا اخي يا جبريل ما الذي تبشرني به قال يا محمد ان
 الجنان قد تزخرت والحور العين ترونت من اجلك وهم منتظرون
 قدوم روحك فقال عليه الصلاة والسلام ليس عن هذا
 اسالك وانما اسالك عن امتي فقال له جبريل يا محمد ان الجنة
 قد حرمت على سائر الخلاق حتى تخطها انت وامتك فقال عليه
 السلام الان قد طابت نفسي ثم قال الملك الموت اذن مني
 وافعلها امرت به فتقدم ابو بكر وقال له يا رسول الله
 من يغسلني فقال علي بن ابي طالب والفضل بن العباس
 يصيب عليه ثم قال له وفي اي شي تكفنيك فقال في شيابي وفي ردي
 هذه ثم قال له ومن يصلي عليك ادخن غسلناك قال اذا غسلتني
 وكفنتوني فضعوني على شفير قبري فان اول من يصلي علي
 ربي وملايكته ثم اهل بيتي وعترتي ثم المهاجرون والانصار
 ثم المسلمون افواجا افواجا ولما دنا منه ملك الموت جعل
 يعالج روحه الزكية الطيبة الطاهرة المرضية وبلغت الكهين
 قال بسم الله الرحمن الرحيم ولما بلغت الركبتين قال رضيت باه
 ربا وبالاسلام دينها ولما بلغت الصدر واشتد به الكرب وديامنه
 وعرق منه للحيين قال اللهم الرفيق الاعلى مع الذين ارتعنت عليهم من
 النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

ثم قال يا ملك الموت وهل تدرون امتي من مكرات الموت ما ذقت قال
 بل اسد من ذلك يا محمد ان الموت سبعة وبعين سكرة وسبعة
 وبعين غمرة وما من واحدة الا وهي اشد عليه من سبعين ضربة
 بالسيف الضربة فوق الضربة فلما سمع عليه السلام ذلك
 رمق بظرفه الي السماء وقال اللهم ان كان امتي تدرون من مكرات
 الموت ما ذقت فضع ذلك وهوونها عليهم انكر علي كل شي قد ير
وكانت ابنته فاطمة تقول وتبكي واكرمي لكريل يا ابنتاه فقال
لها عليه السلام لا كرب على ابيك بعد اليوم وقد دعوت
الله ان تكوني اول من يلحق بي من اهلي فقالت واين تلحقني
النفوس بعدا اذا اشتاقت فقال عند حوضي او عند لواء عرش
ربي ومن لم يربني عند ذلك فقد حرم النظر الي يا فاطمة او
بتقوى الله سرا وعلائية واذا نامت فلا تبكين علي يا ك ولا
تجشمن وجهها ولا يلمن خدك قالت عايشة وكان عليه
السلام مستندا الي فسمعته يقول اللهم اغفر وارحمني
وللحقني بالرفيق الاعلى وكان بين يديه ركوة ما جعل ياخذ من
الها ويضع به وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت سكرات
ثم نصب يده ويقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومات
يده قالت عايشة قد قبض الله روحه وهو بين سحري
وغري وايني لا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلي الله
عليه وسلم وكان عليه السلام قبل ذلك اذا اشتكى شكوى سال
الله تبارك وتعالى العفو والعافية لامرضه الذي توفي فيه

ثم